

الفائق في غريب الحديث

إنه صلى الله عليه وآله وسلم سأل ابنَ صَيَّاد عن تُرْبَةِ الحنة فقال : دَرْمَكَة
بيضاء يَخْطُطُهَا مَسْكٌ خالص فقال صلى الله عليه وآله وسلم : مَدَقٌ دَرْمَكٌ هي بالكاف والقاف
الْحُوَّارِي . وذكر خالد بن صفوان الدَّسْرَهَمِي فقال : يطعم الدَّسْرَمَق ويكسو الدَّسْرَمَق .
لزمت السواك حتى خِفْتُ أن يُدْرِدَنِي وروى حتى كدتُ أُحْفِي فَمِي . درد من الدَّسْرَد وهو
: سقوط الأسنان أراد بالفم الأسنان . ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يَفْضَحُ الْفَاكُ
. ومثل العرب : متى عهدك بأسفل فيك ؟ وإحفاؤها : إسقاطها من أصولها من إِحْفَاءِ الشَّعْرِ ;
وهو أن يُلْزَقَ جَزَهُ . أبو بكر B لا تَزَالُونَ تَهْزُمُونَ الرُّومَ فإذا صاروا إلى
التَّدرِيْبِ وَقَفَّتِ الْحَرْبُ . درب قال ابن الأعرابي : التدريب : الصَّبْرُ في الحرب وقت
الفرار وقد درب الرجل إذا صبر وأصله من الدُّرْبَةِ ويجوز أن يكون التدريب من الدُّرُوبِ
كالتَّجْوِيْبِ من الْأَبْوَابِ . عمر B صَلَّيَ الْمَغْرِبَ فلما انْصَرَفَ دَرَأَ جُمُوعَةً من
حصى المسجد وألقى عليه رداءه وَاِسْتَلْقَى . درأ أي سَوَّاهَا بيده وبسطها من درألة
الوسادة . وَاُلْجُمُوعَةُ : المجموعة ويقال : أعطني جُمُوعَةً من تمرٍ كالقبضة . ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال عطاء : صلينا معه على دُرِّ نُوكٍ قد طبق البيت كله